

افتتاحية العدد

مثلت كلية القانون، ولا تزال، منبراً للمؤتمرات دولية عديدة، تثار فيها قضايا آنية متنوعة. واختارت كلية القانون لمؤتمرها السنوي الذي نظمته يومي 27-28 يناير 2020 موضوعاً آنياً، يتعلق بـ"القانون والإعلام: الآفاق والتحديات"، تأكيداً منها على أهمية دور الإعلام بوسائله التقليدية والحديثة في شتى مجالات الحياة. ولقد كفل المشرع القطري حرية الإعلام الحماية الدستورية؛ إذ أكدت المادة 48 من الدستور القطري أنّ "حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة؛ وفقاً للقانون"، مما يبرهن على متانة العلاقة القائمة بين الإعلام والقانون، وأهمية دراسة التنظيم القانوني للنشاط الإعلامي.

ولقد تواصلت جلسات المؤتمر على مدار يومين، تم خلالها عرض أوراق بحثية متنوعة، تميزت بعمق النقاش القانوني حولها. ويحتوي هذا العدد الخاص من المجلة الدولية للقانون لمجموعة من الأبحاث التي عُرضت في المؤتمر، وخضعت في الوقت ذاته للتحكيم المزدوج؛ حسب سياسة دار نشر جامعة قطر.

يتضمن العدد ستة أبحاث؛ تقيّم الورقة الأولى؛ (المزوعي، والقديري) "التنظيم القانوني للإعلام بين مقتضيات الحرية وضوابط الحماية". أما الورقة البحثية الثانية (بن طرية) فتتناول بالدراسة "الأقمار الصناعية الصغيرة للاتصالات: صناعة فضائية واعدة في حاجة إلى تأمين". وتركز الدراسة البحثية الثالثة (محبوب، وراشد) على "المسؤولية المدنية عن الأضرار التي تحدثها الرسالة الإعلانية بالمخاطبين بها- دراسة تحليلية مقارنة في القانونين القطري والفرنسي". أما الورقة البحثية الرابعة (المنصوري) فتتحدث بـ "حماية المعطيات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي". في حين تسعى الورقة البحثية الخامسة (بن بدر) إلى التطرق لموضوع آني يتعلق بـ "يوتوبوز: نحو إحداث مركز قانوني لصحفيين جدد". وينصبّ اهتمام الورقة البحثية السادسة (اللمعي) على "الحماية الجنائية من التضليل الإعلامي أثناء الحملات الانتخابية في ضوء السياسة الجنائية التشريعية - دراسة مقارنة مع التشريع المصري والقطري والفرنسي".

وتشكر أسرة التحرير جميع الباحثين على تقديم أوراقهم البحثية، وإسهامهم في تعزيز القيمة العلمية التي بلغتها المجلة الدولية للقانون، آمليّن أن تصل هذه الأبحاث، كعادتها، إلى أكبر عدد من جمهور القراء الذين يحدوهم الحرص على النهل من معين المعرفة والبحث، في الوطن العربي والعالم بأسره.

للاقتباس: ملاك، سونيا. "افتتاحية العدد"، المجلة الدولية للقانون، المجلد التاسع، العدد الثالث، 2020، العدد الخاص بمؤتمر "القانون والإعلام: الآفاق والتحديات".

<https://doi.org/10.29117/irl.2020.0117>

© 2020، ملاك، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقاً لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.